

## خطبة (شكر المنعم) | الجمعة ٧١/٣/٢٠١٤ | الشیخ عبدالرحمن

### الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسهـد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلـىـهـ وصـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـرـاـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. اللـهـمـ لـكـ الحـمـدـ بـالـسـلـامـ وـلـكـ الحـمـدـ ٠٠:٠٠:٠٠

الـاـيـمـاـنـ وـلـكـ الحـمـدـ بـالـقـرـآنـ وـلـكـ الحـمـدـ بـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اللـهـمـ لـكـ الحـمـدـ قـالـ اـنـ جـعـلـتـنـاـ مـنـ خـيـرـ اـمـةـ اـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ. اللـهـمـ

لـكـ الحـمـدـ كـمـاـ يـنـبـغـيـ لـجـالـ وـجـهـكـ وـعـظـيمـ سـلـطـانـكـ ٠٠:٠٠:٣٠

الـلـهـمـ لـكـ الحـمـدـ حـتـىـ تـرـضـىـ وـلـكـ الشـكـرـ عـلـىـ رـضـاـكـ. اللـهـمـ لـكـ الحـمـدـ حـمـدـاـ كـثـيـرـاـ طـبـيـباـ مـبـارـكـاـ كـمـاـ يـحـبـ رـبـنـاـ وـيـرـضـىـ. اـمـاـ بـعـدـ اـيـهـ

الـمـؤـمـنـوـنـ مـاـ لـيـ اـرـاـكـمـ سـكـوـتـاـ. هـكـذـاـ اـرـتـفـعـ صـوـتـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـهـوـ يـقـرـأـ ٠٠:٠٠:٥٠

عـلـىـ اـصـحـابـهـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ سـوـرـةـ الرـحـمـنـ. قـرـأـهـاـ عـلـيـهـمـ مـنـ اـوـلـ اـلـىـ اـخـرـهـاـ الرـحـمـنـ عـلـمـ الـقـرـآنـ خـلـقـ الـاـنـسـانـ عـلـمـهـ الـبـيـانـ. وـهـوـ

يـكـرـرـ فـيـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـبـاـيـ الـاءـ رـبـكـمـاـ تـكـذـبـاـنـ. كـرـرـهـاـ اـحـدـيـ وـثـلـاثـيـنـ ٠٠:٠١:٢٠

وـالـصـاحـبـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ يـسـتـمـعـونـ إـلـىـ قـرـاءـتـهـ وـهـمـ خـاـشـعـوـنـ. وـهـمـ هـمـ سـاـكـتـوـنـ. فـلـمـ اـنـتـهـيـ مـنـ قـرـاءـتـهـ قـالـ لـهـمـ مـاـ لـيـ اـرـاـكـمـ سـكـوـتـاـ

فـقـالـوـاـ وـمـاـ نـقـولـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ قـالـ لـقـدـ قـرـأـتـ لـقـدـ قـرـأـتـ هـذـهـ ٠٠:٠١:٥٥

فـيـ السـوـرـةـ فـيـ لـيـلـةـ الـجـنـ عـلـىـ الـجـنـ. فـمـاـ قـرـأـتـ قـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـبـاـيـ الـاءـ رـبـكـمـاـ تـكـذـبـوـنـ. إـلـاـ قـالـوـاـ وـلـاـ بـشـيـءـ مـنـ الـاـئـكـ رـبـيـ نـكـذـبـ وـلـاـ

بـشـيـءـ مـنـ الـاـئـكـ رـبـ نـكـذـبـ يـكـرـرـوـنـهـاـ كـلـمـاـ قـرـأـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ ٠٠:٠٢:٢٦

وـالـسـلـامـ هـذـهـ الـاـيـةـ قـالـوـاـ هـذـاـ القـوـلـ. حـدـيـثـ لـاـ بـأـسـ بـهـ رـوـاـهـ التـرـمـذـيـ وـالـطـبـرـيـ وـغـيـرـهـماـ. وـحـسـنـهـ جـمـعـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـصـحـحـهـ اـخـرـونـ

عـبـادـ اللـهـ اـيـهـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ اـنـ مـنـ اـعـظـمـ نـعـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـىـ عـبـدـهـ اـنـ يـسـتـشـعـرـ نـعـمـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ ٠٠:٠٢:٥٦

وـاـنـ مـنـ اـعـظـمـ نـعـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـىـ عـبـدـهـ اـنـ يـذـكـرـ نـعـمـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ. وـاـنـ مـنـ اـعـظـمـ نـعـمـ اللـهـ عـلـىـ عـبـدـهـ اـنـ يـشـكـرـ نـعـمـةـ اللـهـ جـلـ فـيـ

عـلـاهـ اـنـ اـسـتـشـعـارـ النـعـمـ ٠٠:٠٣:٢٩

وـاـنـ ذـكـرـ النـعـمـ وـاـنـ حـمـدـهـاـ وـشـكـرـهـاـ لـهـ وـنـعـمـ عـظـمـىـ عـلـىـ كـلـ مـؤـمـنـ اـيـهـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ هـذـاـ رـبـنـاـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ يـقـولـ فـيـ كـتـابـهـ الـكـرـيمـ يـاـ اـيـهـاـ

الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـذـكـرـوـنـهـاـ نـعـمـ اللـهـ عـلـيـكـمـ. يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـذـكـرـوـنـهـاـ نـعـمـ اللـهـ عـلـيـكـمـ ٠٠:٠٣:٥٢

وـاـذـكـرـوـنـهـاـ نـعـمـ اللـهـ عـلـيـكـمـ وـهـذـاـ سـيـدـ الـوـرـىـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـقـومـ مـنـ الـلـيـلـ حـتـىـ تـنـتـفـطـرـ اـقـدـامـهـ.

وـيـقـومـ مـنـ الـلـيـلـ حـتـىـ تـتـشـقـقـ اـقـدـامـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ ٠٠:٠٤:٢٢

فـيـقـولـ لـهـ اـصـحـابـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـتـقـولـ لـهـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـتـفـعـلـ هـذـاـ وـاـنـتـ عـبـدـ قـدـ غـفـرـ اللـهـ لـكـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـكـ

وـمـاـ تـأـخـرـ فـمـاـذـاـ يـكـونـ جـوـابـكـ ٠٠:٠٤:٥١

بـاـبـيـ وـامـيـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. يـقـولـ اـفـلـاـ اـحـبـ اـنـ اـكـوـنـ عـبـدـاـ شـكـورـاـ. نـعـمـ يـنـبـغـيـ بـلـ يـجـبـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ اـنـ يـحـبـ اـنـ يـكـونـ عـبـدـاـ شـكـورـاـ

لـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـيـهـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ بـيـنـ شـاـكـرـ لـنـعـمـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـجـاـحـدـ لـهـ ٠٠:٠٥:١٠

هـمـاـ قـسـمـانـ لـاـ ثـالـثـ لـهـمـاـ. يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ هـدـيـنـاـ السـبـيـلـ اـمـاـ شـاـكـرـاـ وـاـمـاـ كـفـورـاـ. فـاـنـظـرـ اـيـهـاـ الـمـؤـمـنـ فـيـ اـيـ الـفـرـيقـيـنـ اـنـتـ وـتـأـمـلـ مـاـ

رـوـاـهـ الطـبـرـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـ الدـعـاءـ ٠٠:٠٥:٣٩

اـنـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ صـلـىـ يـوـمـاـ فـسـمـعـ رـجـلـاـ يـدـعـوـ فـيـ اـثـنـاءـ صـلـاتـهـ بـدـعـاءـ اـسـتـغـرـبـهـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـمـاـذـاـ كـانـ يـدـعـوـ

هذا الرجل؟ ولماذا استغريه عمر رضي الله عنه - 00:06:06

سمع الرجل يدعوا في صلاته قائلاً اللهم اجعلني من عبادك الاقلين اللهم اجعلني من عبادك الاقلين. فلما انقتل عمر من الصلاة قال ايكم الداعي بهذا الدعاء فقام الرجل خائفاً وقال انا يا امير المؤمنين فوالله ما اردت الا الخير - 00:06:31

قال وما الخير الذي اردت قال يا امير المؤمنين اني سمعت الله جل وعلا يقول في كتابه الكريم وقليل من عبادي الشكور فاحببت ان اكون من هؤلاء القليل. قال الرواية فاعجبت عمر فاعجبت عمر من دعائه - 00:07:03

رضي الله تعالى عنه نعم يا عباد الله لقد حكم الله بحكم عام للاولين والآخرين. فقال جل شأنه اعملوا آل داود شكرًا وقليل من عبادي الشكور فهل نحن يا عباد الله من هؤلاء القليل الشاكرين؟ ام نحن يا عباد الله من - 00:07:30

غير الشاكر. هذا سؤال يجب ان يسأله المرء لنفسه. ويجب ان يجيب عليه قبل الا يكون هناك مجال للجواب فاكثرروا رحمني الله واياكم من شكر نعمة الله جل وعلا احرصوا على ذكرها وعلى استشعارها. فهذا ابوذر رضي الله تعالى عنه يحب ان يذكر - 00:07:59

بنعم الله الكثيرة التي لا تمحى. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فيقول رضي الله تعالى عنه كم من نعمة لله جل وعلا في عرق ساكن؟ كم من نعمة لله في عرق ساكن. انها الاف العروق الساكنة - 00:08:31

لو اصابك عرق منها ما نمت تلك الليلة. وهذا بكر بن عبد الله المزنبي رضي الله تعالى عنه ورحمنا الله واياه يقول اذا اردت ان تعرف نعمة الله جل وعلا فغمض عينيك ثم - 00:08:59

فانك تعرف نعمة الله جل وعلا عليك. انها نعمة واحدة من النعم. لو فقدتها العالم حقيقتها ولهذا قالوا الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراها الا المرظى وهذا كلام صحيح - 00:09:19

عباد الله ولا توفيق الا لمن وفقه وفقه الله جل وعلا. ولا تيسير الا لمن يسره الله جل وعلا شكر النعم وهذه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبيبه وصاحبه معاذ - 00:09:42

كان يمشي معه ويده في يده. فالتفت اليه عليه الصلاة والسلام وقال له يا معاذ يا ابن جبل اني لاحبك في الله فاستشعرها رضي الله تعالى عنه وقال يا رسول الله واني والله لاحبك فقال يا معاذ - 00:10:04

اني لاحبك في الله. فلا تدع وفي رواية فلا تدعون بنون التوحيد الثقيلة تقول في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكلك وحسن عبادتك. فاسألاوا الله جل وعلا ان يعينكم على شكر النعم. فانه لا معين الا الله - 00:10:29

جل في علاه اذكروا نعمة الله واشكروا نعمة الله وذكروا بنعم الله. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمداً عبده - 00:10:57

ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً الى يوم الدين اما بعد ايتها المؤمنون اعلموا رحمني الله واياكم ان رؤوس النعم اربع وان اولى النعم هي هذه الاربع ذكرها الله في كتابه وذكرها رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:11:36

النعم الاولى يا عباد الله فهي اجلها وهي اسها وهي اعظمها وكل النعم تأتي بعدها فهي نعمة الاسلام. ونعمه هذا الدين العظيم الاجل. ونعمه العمل به بعد معرفة ثم الدعوة اليه. قال الله جل شأنه - 00:12:06

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيتك لكم الاسلام ديننا وانما النعمة الثانية يا عباد الله فهي نعمة العافية في الابدان. واما الثالثة فهي نعمة الامن في الاوطان واما النعمة الرابعة فهي نعمة الاستغناء عن الآخرين والكافية - 00:12:31

من رب العالمين وملك القوت الذي لك ولأهل بيتك. ففي حديث عبيد الله ابن محسن الخطمي الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح - 00:13:01

منكم امنا في سربه معافي في جسده عنده قوت يومه كأنما حيزت له الدنيا وكأنما جمعت له الدنيا من اولها الى اخرها. لان في هذه الثالث المذكورات يا عبادي - 00:13:21

الله نعيم الدنيا وحقيقةتها. وكل الناس اذا تحصلواها فانهم متنعمين بنعم الله جل وعلا في هذه الحياة الدنيا حديث حسن رواه الامام

الترمذى وابن ماجه وحسنه الترمذى وغيره فاذكروا يا عباد الله نعم الله. واشکرواها واجتهدوا في اخلاص شکرها. قال الله جل وعلا -

00:13:46

لالياف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. اتقوا الله عباد الله في انفسكم. واتقوا الله في نعم الله جل وعلا عليكم - 00:14:16

واحدروا ان تكفروا نعمة الله جل وعلا في انفسكم وفي اوطانكم وفي اولادكم وفي اموالكم واكثروا من شكر نعمة الله جل وعلا فقد قال ربنا جل في علاه واد تأذن ربكم - 00:14:36

ان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتتم ان عذابي لشديد. اللهم ات نفوسنا تقواها. زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولها. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:14:56

الله اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. وانصر عبادك الموحدين. اللهم في اوطاننا اللهم امنا في دورنا 00:15:16

ناصحة التي تدلهم على الهدى وتعينهم عليه يا رب العالمين. اللهم اصلاح ولة امور المسلمين في كل مكان يا رب رب العالمين. اللهم اني اسألك رضاك والجنة. ونوعذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الجنة. ما قرب اليها من قول وعمل - 00:15:36

ونوعذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا. ولوالدينا واولادنا واحواننا واحبابنا يا رب العالمين. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك - 00:15:56

انت الوهاب. اللهم عليك باليهود. اللهم عليك باليهود ومن شايعهم يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وال محمد - 00:16:16

كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید - 00:16:36